الدائم حتى يزيد على الكثير المنقطع اضعافاً كثيرة وهذا من مزيد شفقته صلى الله عليه
وسلم ورأفته بأمته حيث ارشدهم الى ما يصلحهم وهو ما يمكنهم الدوام عليه من غير مشقة
جزاه الله عنا بما هو اهله صلى الله عليه وسلم

٩٧٠٩ من هذه فقلت انا ام هانئ خ عن ابي مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
سمع ام هانئ تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح) اي فتح مكة في رمضان
سنة ثمان (فوجدته) عليه الصلاة والسلام (يغتسل وفاطمة) ابنته صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنها (تستره فقال من هذه) قاله استفهاماً لانه على انه مستتر كان كثيفاً
وعرف انها امرأة لكون ذلك الموضع لا يدخل عليه فيه الرجال (فقلت انا ام هانئ)
فيه جواز الغسل بحضرة المحرم اذا كان بينهما ساتر من ثوب او غيره

٩٧١٠ من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلاً قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
ق عن ابي مرة مولى ام هانئ
انه قال انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح) بمكة (فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هانئ ابنة ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ) رسول الله
صلى الله عليه وسلم (من غسله) بفتح الغين ولابي ذر بضمها (قام فصلى ثماني ركعات)
حال كونه (ملتحفاً في ثوب واحد فلما انصرف من صلاته (زعم ابن امي) علي بن ابي طالب
وهو شقيقها لكنها خصت الام لانها آكد في الشفقة والرعاية وفورطه
زعم انه قاتل (انه قاتل) بالتنوين اسم فاعل بمعنى الاستقبال (رجلاً) ففيه
اطلاق اسم الفاعل على من عزم على التلبس بالفعل (قد اجرته) اي امنته
وهو (فلان بن هبيرة) ويجوز النصب (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت)
امنا من امنت (يا ام هانئ) قالت ام هانئ (وذاك) اي صلاة الثماني ركعات وفي
رواية وذلك باللام (ضحى) اي وقت ضحى

٩٧١١ من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ق عن جابر بن عبد الله ، اللفظ للبخاري

قال جيء بابي (عبد الله) (يوم) وقعة (احد) لكونه قد مثل به) بضم الميم وتشديد المثلثة المكسورة
اي جدع انفه واذنه او مذاكيره او شيء من اطرافه حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد سجي ثوبا) بضم السين المهملة وتشديد الجيم وثوبا نصب بنزع الخافض اي غطي بثوب
(فذهبت اريد ان اكشف عنه) الثوب (فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه) الثوب (فنهاني قومي
فأمر رسول الله) وفي رواية فأمر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم فرفع) بضم الراء (فسمع صوت
امرأة (صائحة) فقال من هذه) المرأة الصائحة (فقالوا ابنة عمرو) فاطمة (او اخت عمرو)
شك من سفيان (قال عليه الصلاة والسلام (فلم تبكي) بكسر اللام وفتح الميم استفهام عن
غائبة (او لا تبكي) شك من الراوي هل استفهم او نهى (حتى رفع) فلا ينبغي ان يبكى
عليه مع حصول هذه المنزلة بل يفرح له بما صار اليه

٩٧١٢ من هذا قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم
ولها اجران اجر القرابة واجر الصدقة خ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
قالت كنت في المسجد) النبوي (فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال) يا معشر النساء
(تصدقن ولو من حليكن) بضم الحاء وكسر اللام وتشديد المثناة التحتية ويجوز فتح
الحاء وسكون اللام مفرد وكانت زينب تنفق على) زوجها (عبد الله) بن مسعود (وايتام
في حجرها) لم يسم الحافظ ابن حجر الايتام (فقالت لعبد الله) زوجها (سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيجزي) بضم الياء وآخره همزة وفي رواية ايجزي بفتح الياء اي هل يكفي
عني ان انفق عليك وعلى ايتامي) ولابي ذر على ايتام (في حجري من الصدقة) الواجبة
او اعم (فقال) ابن مسعود (سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم) قالت زينب
(فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار) هي زينب
امرأة ابي مسعود يعني عقبة بن عمرو الانصاري (على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر
علينا بلال) المؤذن (فقلنا) له (سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي) بضم الياء او فتحها
(عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل) بلال على
رسول الله صلى الله عليه وسلم (فسأله) عن ذلك (فقال) عليه الصلاة والسلام (من هما
المرأتان (قال) بلال (زينب) لم يعينها لوجوب عليه لطلب الرسول عليه الصلاة والسلام
من هما زينب) قال عليه الصلاة والسلام (اي الزيانب) اي اي زينب منهن خوف
اللبس مع كونه عالما لما تكرر حتى جمع (قال) بلال زينب (امرأة) عبد الله بن مسعود
وانما ذكر بلال في الجواب سوى زينب امرأة ابن مسعود الانصارية اكتفاء باسم من هي اكبر واعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)